احتفظ بمنصب وزير الداخلية... واختياره تم وفق نظام هيئة البيعة

الأمير نايف ولياً للعهد ونائباً لرئيس مجلس الوزراء

الرياض - وكالات - عين خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الامير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزارء في المملكة، خلفا للامير الراحل سلطان بن عبد العزيز، مع احتفاظه بمنصب وزير الداخلية.

وقال الديوان الملكي في بيان ان خادم الحرمين الملك عبدالله بن عبد العزيز «قرر بعد الاطلاع على نظام هيئة البيعة وبعد ابلاغ رئيسها واعضائها اختيار الامير نايف وليا للعهد ونائبا لرئيس مجلس الوزراء ووزيرا للداخلية».

واوضح ان «خادم الحرمين الشريفين التقى مع رئيس وأعضاء هيئة البيعة في قصره في الرياض، مضيفا ان «الأمين العام لهيئة البيعة خالد بن عبدالعزيز التويجري قدم كلاً من الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي الأول بن عبد العزيز والأمير بندر بن مساعد بن عبد العزيز عضوي هيئة البيعة لأداء القسم أمام خادم الحرمين الشريفين».

وتابع البيان: «وجه خادم الحرمين الشريفين الأمراء بمبايعة الأمير نايف بن عبدالعزيز ولياً للعهد، وتلقى الأمير نايف مبايعتهم، سائلين الله أن يوفقه وأن يجعله خير معين لخادم الحرمين الشريفين وأن يحفظ على الدولة أمنها واستقرارها ووحدتها الوطنية».

وهذه هي المرة الاولى التي تشارك فيها هيئة البيعة في تعيين ولي عهد جديد للمملكة في خطوة قال محللون انها ستساعد على تنظيم الخلافة.

وأدار الامير نايف، الذي يشغل منصب وزير الداخلية منذ العام 1975، شؤون المملكة اليومية بالفعل لفترات طويلة في السنوات القليلة الماضية خلال غياب كل من خادم الحرمين والامير الراحل سلطان خارج البلاد.

وكوزير للداخلية نجح الامير نايف في انهاء موجة من هجمات «القاعدة» داخل المملكة منذ العام 2003.

وولد الامير نايف وهو أخ غير شقيق للملك عبد الله في الطائف نحو عام 1933 وتربى في الديوان الملكي في الثلاثينات والاربعينات وهو ينتمي للجيل الاخير من السعوديين الذين عرفوا البلاد كمملكة صحراوية قبل ان تغير الثورة النفطية معالمها تماما.

وضمن آليات الخلافة التي اقرت قبل بضعة اعوام، عين الملك عبد الله اعضاء هيئة البيعة البالغ عددهم 35 عضوا ووضع على رأسها اخيه غير الشقيق الامير مشعل بن عبد العزيز.

ويقترح الملك على «هيئة البيعة» اسما او اسمين او ثلاثة اسماء لمنصب ولي العهد. ويمكن للجنة ان ترفض هذه الاسماء وتعين مرشحا لم يقترحه الملك.

واذا لم يحظ مرشح الهيئة بموافقة الملك، فان «هيئة البيعة» تحسم الامر بالغالبية في عملية تصويت يشارك فيها مرشحها ومرشح يعينه الملك وذلك خلال مهلة شهر.

صورة أرشيفية للأمير نايف في احتفال تخريج طلاب ضباط شرطة في الرياض (رويترز)

الحريري: قيمة مضافة بوجه محاولات الهيمنة على القرار العربي

| بيروت - «الراي» |

بارك زعيم «تيار المستقبل» الرئيس السابق للحكومة اللبنانية سعد الحريري للسعودية وشعبها مبايعة الأمير نايف بن عبد العزيز وليا للعهد، سائلا الله «أن يحفظ خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز، ويمدّه بالعافية والسلامة، ليواصل مسيرة البناء والازدهار والإصلاح، وقيادة المملكة نحو المزيد من الاستقرار والخير والتقدم».

ولفت الحريري في بيان صادر عن مكتبه الإعلامي الى ان «اللبنانيين الذين يحبّون للمملكة السعودية، ما يحبونه لبلدهم، يعبّرون عن عمق ارتياحهم لقرار خادم الحرمين الشريفين»، مشددا على ان «كل ما يمكن أن يوفر الازدهار والتقدم والأمان للسعودية وشعبها، يصب في مصلحة لبنان ومصالح الشعوب العربية من دون استثناء».

ورأى أن «ولي العهد الأمير نايف، لا يشكل ركنا من أركان القيادة في المملكة فحسب، بل هو ركن من أركان الأمن القومي العربي، وشخصية مميزة لعبت دورا بارزا في تعزيز القدرات الأمنية المشتركة للدول العربية وتطويرها»، معتبرا ان تعيينه ولياً للعهد «سيشكل قيمة عربية مضافة لنهج الاستقرار والتقدم ومواجهة الإرهاب ومحاولات الهيمنة على القرار العربي».

تقرير

أعلن عن تغيير قوانين «وراثة العرش» للمساواة بين الرجل والمرأة

كاميرون: ستصبح ملكة علينا إذا رزق ويليام وكايت بابنة بكر

| لندن - من إلياس نصرالله |

أعلن رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون، أمس، عن تبني الدول التي تعتبر ملكة بريطانيا اليزابث الثانية ملكة عليها ومن ضمنها بريطانيا وكندا وأستراليا، لمشروع قرار تاريخي يساوي بين الرجل والمرأة في حق وراثة العرش وينهي أفضلية الرجل على المرأة للمرة الاولى في تاريخ العائلة المالكة البريطانية التي كانت لغاية الآن تعطي حق وراثة العرش للأبناء حتى لو كانت لدى العاهل البريطاني ابنة بكر، لتنهي بذلك الجدل حول واحدة من المسائل الخلافية في بريطانيا وداخل منظمة الكومونولث.

وأعلن كاميرون القرار في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر «رابطة الكومونولث» الذي افتتح أعماله ليل أول من أمس، في بيرث في أستراليا بحضور الملكة إليزابث الثانية.

يشار إلى أن «رابطة الكومونولث» تضم في عضويتها 54 دولة، كانت كلها في الماضي خاضعة لما يُسمّى بالامبراطورية البريطانية، ما عدا دولتين أفريقيتين هما رواندا وموزامبيق اللتين انضمتا إلى الرابطة في وقت لاحق بعد نيلهما استقلالهما من الاستعمار الفرنسي والبرتغالي.

وتشغل ملكة بريطانيا منصب الرئيس الفخري للرابطة من دون أي صلاحيات إدارية أو قانونية، لكن 16 دولة من أعضاء الرابطة تعتبر العاهل البريطاني ملكا أوملكة عليها وفقاً لنصوص الدستور في هذه الدول، ما يعني أن القرار الذي أعلن عنه كاميرون يخص هذه الدول الـ16 وله أبعاد دستورية على نظام الحكم فيها. وهذه الدول هي أنتيغا وباربودا، وأستراليا، جزر الباهاماز، وباربيدوس، وبليز، وكنداوغرينادا، وجمايكا، ونيوزيلاندا، وبابو غينيا الجديدة، وسانت كيتس ونيفيز، وسانت لوسيا، وسانت فينسنت والغرينادايز، وجزر سولومون، وتافولا، وأخيراً بريطانيا.

وقال كاميرون أن «الحكومة البريطانية ستعد مشروع قانون جديد في هذا الشأن لعرضه على البرلمان البريطاني بمجلسيه العموم واللوردات، وضمان تمريره قبيل موعد الانتخابات التشريعية المقبلة في بريطانيا التي من المتوقع أن تجري في وقت لم يتحدد بعد قبل مايو العام 2015».

ورغم أن التغيير الجديد سيسري مفعوله حالا بعد إقرار البرلمان البريطاني له، إلا أنه لن يطال وراثة كل من ولي العهد البريطاني الحالي تشارلز، أمير ويلز، للعرش، خلفا لوالدته الملكة اليزابث الثانية ولا وراثة دوق كامبريدج الأمير ويليام للعرش خلفاً لوالده تشارلز مستقبلاً، لكن من المتوقع في حال رزق ويليام وزوجته كيت، دوقة كامبريدج، بابنة بكر أن يكون لهذه الإبنة الحق في وراثة العرش حتى لو أن والديها رزقا بابن ذكر في ما بعد.

وكانت هذه المسألة موضع جدل بين الدول الـ 16 التي تعتبر العاهل البريطاني ملكا عليها دستوريا، بل وصل الجدل حد تهديد بعض الدول بتغيير دستورها والتخلي عن اعتبار العاهل البريطاني ملكا عليها، وبالتالي الانسحاب من رابطة الكومونولث.

ويرى الكثيرون في الرابطة أن قوانين وراثة العرش قد عفى عليها الدهر.

وأشار كاميرون في كلمته أمام المؤتمر في بيرث إلى هذا الجدل قائلا أن «قانون وراثة العرش الذي يعود تاريخه إلى العام 1689 أصبح يتناقض مع الدول العصرية التي تطورنا ووصلنا إليها اليوم». وأضاف: «إذا قدّر ورزق دوق ودوقة كامبريدج بابنة في المستقبل فهذه الإبنة ستصبح يوما ما ملكة علينا». وقال إن «قوة توجهنا الدستوري تنبع من قدرتنا على التطور».

ورافق إعلان كاميرون عن هذا التغيير الإعلان عن تغيير آخر له أبعاد دينية وسياسية في بريطانيا ودول الكومونولث وذلك بتأكيد رئيس الوزراء البريطاني على عزم الحكومة على تغيير قوانين وراثة العرش على نحو يلغي البند الذي يمنع ورثة العرش رجالاً كانوا أم نساء من وراثة العرش إذا كانوا متزوجين من زوجة أو زوج كاثوليكي، إذ أن العاهل البريطاني دستورياً هو رئيس الكنيسة الأنجليكانية البروتستانتية. ولاقى إعلان كاميرون أمس ردود فعل مؤيدة على الصعيدين السياسي والشعبي في بريطانيا وأثنى رجال الكهنوت على القرار، ومن ضمنهم رجال الدين الكاثوليك الذين ما زالوا يرفضون منح المرأة حقوقاً متساوية مع الرجل.

وقال فينسنت نيكولاس، مطران ويستمنستر الكاثوليكي ورئيس المطارنة الكاثوليك في إقليمي أنجلترا وويلز، «إنني أرحب بقرار حكومة جلالتها منح وارثي العرش الحق بالزواج من كاثوليك من دون إسقاط حقهم بالوراثة».

ورحبت صحيفة «الغارديان» الليبرالية، التي تعتبر من أكثر المنتقدين للعائلة المالكة والنظام الملكي في بريطانيا، بالتغييرات المقترحة، وذكرت في افتتاحيتها، أمس، أنه «رغم عدم توافق الملكية مع المساواة... من الجهل ألا نرحب بهذا التغيير».

فرص حظر تجول ليلي في المدينة بعد صدامات أثارتها نتائج الانتخابات

سيدي بوزيد تنتفض ضد «النهضة» والغنوشي يدعو إلى الهدوء

تونس - وكالات - فرضت الحكومة التونسية حظر تجول في مدينة سيدي بو زيد التي أطلقت شرارة الانتفاضات العربية، وذلك اثر اندلاع احتجاجات على نتائج انتخابات المجلس التأسيسي التي أظهرت نتائج نهائية غير رسمية فوز حركة «النهضة» الاسلامية بنسبة 41.7 في المئة من الاصوات فيها.

وذكر مصدر في وزارة الداخلية التونسية ان الحكومة فرضت حظر التجول من الساعة السابعة مساء حتى الساعة الخامسة صباحا في سيدي بوزيد التي انطلقت منها شرارة انتفاضات الربيع العربي بعد ان اندلعت هناك احتجاجات اتسمت بالعنف.

وأطلقت قوات الامن التونسية النار في الهواء في محاولة لتفريق جموع من المحتجين حاولوا مهاجمة مقر المجلس البلدي، احتجاجا على نتائج الانتخابات، بعد ان اعلن الهاشمي الحامدي زعيم قوائم «العريضة الشعبية» مساء الخميس سحب قوائمه التي فازت بـ 19 مقعدا في المجلس التأسيسي، وذلك بعد اعلان الهيئة العليا المستقلة للانتخابات الغاء فوز ست منها.

وقال شاهد يدعى عطية عثموني ان الجيش حاول تفريق الحشود باطلاق النار في الهواء والغازات المسيلة للدموع.

واوضح الشاهد مهدي هورشاني ان الجيش تدخل حين حاول الحشد مهاجمة مقر المجلس البلدي.

ودعا زعيم حركة «النهضة» راشد الغنوشي الى الهدوء في سيدي بوزيد، متهما قوى على صلة بالرئيس السابق زين العابدين بن علي باثارة العنف.

وفي اول مؤتمر صحافي له بعد فوز «النهضة» «في الانتخابات، قال ايضا ان حركته ملتزمة باحترام كل المعاهدات الدولية.

وفي تصريح سابق له، قال الغنوشي: «نحن نحيي سيدي بوزيد وابناءها الذين أطلقوا الشرارة ونرجو من الله ان يتقبل محمد بوعزيزي شهيدا».

واضاف امام حشد من مؤيديه المبتهجين ان حزبه سيواصل «هذه الثورة» لتحقيق اهدافها في ان تكون تونس حرة ومستقلة ومزدهرة تصان فيها حقوق النساء والرجال والمتدينين وغير المتدينين «لان تونس للجميع».

وقال الغنوشي ان حركته «لن تفرض الحجاب على المرأة التونسية لان كل محاولات الدول العربية لفعل ذلك باءت بالفشل»، مضيفا ان المرأة ستشارك في الحكومة الائتلافية التي ستشكلها حركته سواء كانت محجبة ام لا.

واعلن الامين العام لحركة النهضة رئيس الوزراء المحتمل حمادي الجبالي ان حركته تتوقع تشكيل الحكومة الجديدة في غضون عشرة ايام. وقال في مؤتمر صحافي ان الحركة بدأت مشاورات مع احزاب اخرى لتشكيل الحكومة، مضيفا ان الاولوية في المشاورات هي انعاش الاقتصاد.

واعلن رئيس لجنة الانتخابات مساء الخميس ان حزب النهضة حصل على 90 مقعدا في المجلس التأسيسي المؤلف من 217 مقعدا وهو ما يعادل ثلاثة امثال عدد المقاعد التي فاز بها اقرب منافسيه.

وقال رئيس اللجنة كامل الجندوبي في مؤتمر صحافي ان حزب المؤتمر من أجل الجمهورية العلماني جاء في المركز الثاني بحصول على 30 مقعدا.

وسيتولى المجلس التأسيسي وضع دستور جديد للبلاد وتشكيل حكومة انتقالية وتحديد موعد لانتخابات جديدة من المرجح ان تجرى اوائل 2013.

الغنوشي مع ابنته يرفع علامة النصر احتفالاً بالفوز في الانتخابات (ا ب)

القضاء البريطاني يبت الأربعاء في شأن تسليم أسانج إلى السويد

لندن - ا ف ب - اعلنت المحكمة العليا في لندن، امس، انها ستصدر الاربعاء المقبل قرارها في شأن طلب تسليم مؤسس موقع «ويكيليكس» جوليان اسانج الى السويد التي تريد محاكمته في قضية اغتصاب واعتداءات جنسية.

واكدت المحكمة في بيان انها «ستصدر حكمها في الساعة 9,45 (بالتوقيت المحلي وتوقيت غرينتش) من الاربعاء الثاني من نوفمبر».

واعتقل الاسترالي البالغ من العمر 40 عاما في ديسمبر العام 2010 في بريطانيا حيث هو حاليا قيد التوقيف الاحتياطي. وهو متهم من جانب امراتين سويديتين بارغامهما على اقامة علاقة جنسية غير محمية معهما في اغسطس 2010 وهو ما ينفيه.

وكان القضاء البريطاني اعطى في حكم اول اصدره في فبراير الماضي الضوء الاخضر لترحيل مؤسس موقع «ويكيليكس». وهذا الاخير الذي طعن بالقرار ينتظر حكما سيصدر الاربعاء بعد جلسة استماع ثانية عقدت في يوليو. وحذر محامو جوليان اسانج حينها من انهم مستعدون لمتابعة القضية حتى النهاية وصولا الى اللجوء للمحكمة العليا.

وينتقد جوليان اسانج ما يعتبره استغلالا سياسيا اذ يرى يدا اميركية وراء تحريك القضاء السويدي بعد تشر موقع «ويكيليكس» وثائق سرية وتقارير عن الجيش الاميركي في حربي افغانستان والعراق فضلا عن برقيات ديبلوماسية سرية صادرة عن وزارة الخارجية الاميركية.

خبير ليبي يتحدث عن وجود طن من غاز الخردل في بلاده

«المجلس الانتقالي»: سيف الإسلام في النيجر ويطلب طائرة لنقله إلى لاهاي

عواصم - وكالات - اكد مسؤول رفيع المستوى في المجلس الوطني الانتقالي الليبي أن «سيف الاسلام الابن الهارب للزعيم الليبي الراحل معمر القذافي يحاول الترتيب لتوفير طائرة تنقله خارج منطقة الصحراء حتى يتسنى له تسليم نفسه لمحكمة جرائم الحرب في لاهاي».

وقال المسؤول ان «سيف الاسلام المطلوب من المحكمة الجنائية الدولية عبر الحدود الليبية الى النيجر».

ويبدو ان سيف الاسلام (39 عاما) يحاول تسليم نفسه خوفا على حياته اذا اعتقل في ليبيا كما حدث لوالده لكن المسؤول قال انه «لم يجد وسيلة بعد للقيام بذلك».

واكد المسؤول، الذي طلب عدم نشر اسمه: «يوجد اتصال مع مالي ومع جنوب افريقيا ومع دولة مجاورة اخرى لتنظيم خروجه... لم يحصل على تأكيد بعد... ما زال ينتظر».

وقال ان سيف الاسلام ورئيس المخابرات الليبية السابق عبد الله السنوسي الرجل الثالث في مذكرة الاتهام التي اصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بعد القذافي وسيف الاسلام موجودان معا في حماية قبائل الطوارق في الصحراء الواسعة قرب الحدود بين الجزائر والنيجر». وتابع: «سيف قلق على سلامته... يعتقد أن تسليم نفسه هو أفضل خيار أمامه». واكد: «انه يريد ارسال طائرة له... يريد تطمينات».

الأطلسي يعلن رسمياً إنهاء مهمته في ليبيا بعد غد

واشنطن تتكفّل بعلاج 30 مقاتلاً من الثوار

وفي لاهاي، اكد مدعي عام المحكمة الجنائية الدولية لويس مورينو اوكامبو، امس، ان المحكمة تجري «اتصالات غير رسمية» مع سيف الاسلام في شأن امكان تسليم نفسه الى المحكمة.

من ناحيتها، افادت صحيفة «بيلد» التي تصدر في جنوب افريقيا الخميس، ان مجموعة من المرتزقة من هذا البلد ما زالت في ليبيا تحاول اخراج سيف الاسلام من هناك. وتحدثت صحيفة «رابورت» التي تصدر باللغة الافريكانية ايضا الاحد، استنادا الى مصادر لم تسمها عن 19 مرتزقا من جنوب افريقيا تعاقدت معهم شركات جنوب افريقية مرتبطة بالقذافي للمشاركة في حماية العقيد واقاربه. وفي بروكسيل، صرح ديبلوماسي ان بلدان الحلف الاطلسي وافقت رسميا، امس، على انهاء الحملة التي استمرت 7 اشهر في ليبيا بعد غد.

وقال الدبلوماسي، الذي اشترط عدم ذكر اسمه، ان ممثلي بلدان الاطلسي المجتمعين في بروكسيل وافقوا «بالاجماع على انهاء عملية الدرع الموحد في 31 اكتوبر».

الى ذلك، اعلن وزير الخارجية والدفاع الاميركيين هيلاري كلينتون وليون بانيتا الخميس، في بيان مشترك ان الولايات المتحدة ستأخذ على عاتقها معاجلة 30 ليبيا كانوا جرحوا خلال «تحرير» البلاد.

واكد البيان: «ردا على طلب من المجلس الوطني الانتقالي» ستأخذ الولايات المتحدة على عاتقها معالجة «24 مقاتلا مصابين بجروح بالغة في مستشفى سبولدينغ في بوسطن» في ولاية ماساشوسيتس. واضاف ان «6 جرحى في حالات صعبة» سينقلون الى المانيا للمعالجة في قواعد اميركية. من جانب ثان، قال خبير ليبي في الأسلحة الكيماوية أن بلاده «مازالت تمتلك طنا من غاز الخردل السام مخزن في إحدى المناطق الصحراوية» جنوب مدينة الجفرة التي تبعد 600 كيلو متر عن طرابلس.

ونقلت صحيفة «قورينا الجديدة»، امس، عن العميد سعد القماطي إن «هذا الغاز تم تصنيعه أثناء فترة حكم القذافي»، داعيا إلى «ضرورة التخلص من هذه المواد السامة عن طريق محارق تخلط فيها المواد السامة مع الكيماوية».

32 قتيلاً بانفجار عبوتين في بغداد ... ومقتدى الصدر يجدد رفضه لأي وجود أميركي

الأسدي: هناك ترابط بين «البعث» و«القاعدة» وحملة الاعتقالات خطط لها منذ 6 أشهر

| بغداد - من حيدر الحاج |

فيما يحاول مقربون من رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي، بينهم مسؤولون تنفيذيون ومستشارون بارزون، إبعاد «الصبغة الطائفية» عن حملة الاعتقالات الواسعة التي تنفذها الاجهزة الأمنية وطالت بعثيين وضباطاً سابقين، أكد عدنان الأسدي الوكيل الأقدم لوزارة الداخلية ان تلك الحملة خطط لها منذ أشهر عدة.

وقال الأسدي وهو من الشخصيات المقربة من المالكي، أمس، ان «الحملة الكبيرة التي قادتها الوزارة لإلقاء القبض على عناصر البعث الصدامي المتورطين بالإرهاب، خطط لها منذ ما يقارب الستة أشهر».

وافادت تقارير اخبارية ان حملة الاعتقالات تأتي استنادا الى معلومات سرية كشفها للمالكي رئيس المكتب التنفيذي في «المجلس لانتقالي» الليبي محمود جبريل عند زيارته لبغداد اخيرا، حول وجود وثائق ومستندات عن «تحركات مشبوهة» لعناصر مرتبطة بحزب البعث المنحل مقيمة في ليبيا ولها ارتباط بخلايا نائمة في العراق».

وأشار موقع الكتروني محلي، الى ان «دمشق قدمت معلومات عن مخطط بعثي تقوده شبكة واسعة كانت تحاول تنفيذ عمليات ارهابية في البلاد بعد الانسحاب الاميركي لتقويض العملية السياسية وإعادة حزب البعث الى السلطة».

الى ذلك، مقتل 32 شخصا وجرح اكثر من 70 آخرين في اعنف هجوم تشهده بغداد منذ اكثر من شهرين، فيما جدد الزعيم الشيعي مقتدى الصدر رفضه لاي وجود اميركي في العراق مع اقتراب انتهاء انسحاب قوات الولايات المتحدة نهاية العام الحالي.

وذكرت مصادر امنية، امس، ان «الحصيلة النهائية لضحايا انفجار عبوتين ناسفتين مساء الخميس في بغداد ارتفع الى 32 قتيلا و71 جريحا، بينهم عدد من عناصر الامن».

وكانت حصيلة سابقة افادت عن مقتل 18 شخصا وجرح 32 اخرين.

وانفجرت عبوتان ناسفتان مساء الخميس على طريق رئيسي في حي اور في شمال بغداد.

وقال مسؤول في وزارة الداخلية في وقت سابق، ان الانفجار الاول وقع نحو الساعة 19.00 (16.00 تغ) اعقبه انفجار ثان بعد دقائق لدى تجمع قوات الامن والناس في موقع الانفجار الاول وفق الاسلوب المعتمد في الكثير من التفجيرات في العراق.

واكد مصدر في وزارة الدفاع ان «العدد النهائي لضحايا التفجيرين بلغ 32 قتيلا بينهم شرطيان وجنديان و71 جريحا بينهم 5 من عناصر الامن، هم ثلاثة من الشرطة وجنديان».

وتحدث مصدر في وزارة الداخلية عن مقتل 36 شخصا واصابة 78 آخرين بجروح جراء التفجيرين.

واعلنت مصادر محلية وطبية عراقية مقتل 3 اشخاص من عائلة واحدة بينهم امراة بعد منتصف ليل اول من امس، في هجوم مسلح استهدف منزلا في محافظة ديالى شمال شرقي بغداد.

وقال احمد الزركوشي مدير ناحية السعدية ان «مسلحين مجهولين اغتالوا بعد منتصف ليل الخميس 3 اشخاص واصابوا سيدة بجروح».

وبالتزامن مع الانسحاب تجري بغداد وواشنطن مفاوضات حول منح حصانة للعسكريين الاميركيين الذين سيبقون في العراق بعد نهاية العام الحالي، لتدريب قوات الامن.

لكن الصدر جدد رفضه للوجود الاميركي في العراق.

وقال الصدر في خطبة الجمعة امام مئات المصلين في مسجد الكوفة، «لا نريد تدريبا ولا تسليحا ولا شركات ولا سفارة (اميركية)، حتى (في) شمالنا الحبيب».